

العقوبات

314 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد العزيز القرشي قال : أخبرنا فضالة بن حصين الصبي قال قال ي حدثني خادمة عائشة قالت : كنا عند عائشة Bها وعن أبيها - نعالج شيئاً من شعرها فاستأذنت عليها امرأة فقالت : يا أم المؤمنين أنا بـ وبك . وكشفت عن عنقها فإذا أسود قد تعلق فقالت : إذا ذهبت أحله فتح فمه حتى أخاف أن يأكلني . !

قالت : ويلك ما الذي صنعت ؟ .

قالت : يا أم المؤمنين لا أكذبك غاب زوجي فبغيت فولدت فقتلته فلما انتهيت إلى موضع كذا وكذا تعلق هذا الأسود برقبتي .

فأمرتهم فأخرجوها عنها إخراجاً عنيفاً .

ثم قالت لموكلوها : اتبعها حتى تعلم موضع رفقته ولا تفارقها حتى تنتهي إلى الموضع الذي تعلق بها .

[قال : فخرج معها حتى انتهى إلى ذلك الموضع] قال : فأنحل أمر رقبته ثم قام على ذنبه ثم صاح صيحة فأقبل من الدواب شيء حتى طننت أنهم سينزلون بأهل الرقعة فعمدوا إليها فأكلوا لحمها حتى نظرت إلى بياض العظم قال : وأسلمها أهل الرقعة .

فرجع مولى عائشة Bها فأخبرها بالذي كان